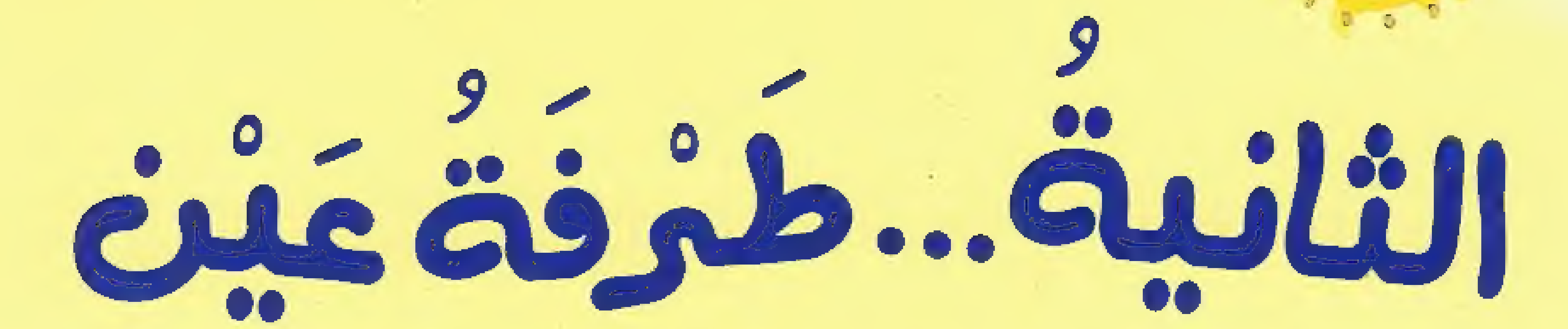
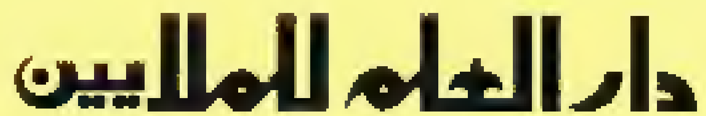
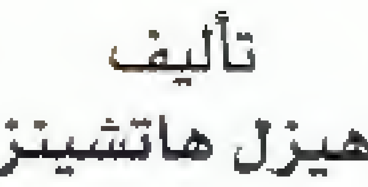
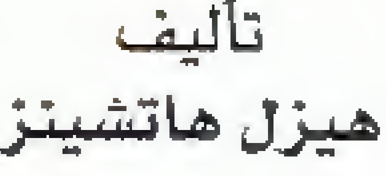

الثانيةُ.. طَرْفَةُ عَيْن


دار العلم للملايين



الثانيةُ... طَرْفَةُ عَيْنْ



تأليف
هيزل هاتشينز








دار العلم للملايين



الثَّانِيَةُ

هيَ طَرْفَةُ عَيْن،



قُبلةٌ لِأُمِّكَ على أَحَدِ الخَدَّيْن.



تَقْفِزُ فيها قَفْزَةً على الحَبْلِ، لا اثْنَتَين



وتَسْتَديرُ بِسُرْعَةِ غَمْضَةِ العَيْن.

الدَّقيقَةُ

وَقْتٌ أَطْوَلُ مِنَ الثّانية؛

أُغْنِيَةٌ قَصيرةٌ

بِكَلِماتٍ وأَلْحَانٍ مُتَمايلة





تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَنِّيَها في دَقِيقَةٍ كَامِلَة.

السَّاعَةُ

وقتٌ أَطْوَل،

تَبْني فيها قَصْرًا كبيرًا مِنَ الرِّمَال،





وتَرْكُضُ عَبْرَ مياهِ نافورةٍ كالشَّلّال،
وتَتَسَلَّقُ الأَشْجَارَ وتَشُمُّ الأَزْهار،
وتَتَخَيَّلُ أَنَّ لَدَيْكَ قُدْرَةً خَفِيَّةً؛
ذٰلِكَ يَكْفِيكَ لإِمْضَاءِ سَاعَةٍ مِنَ النَّهار.



اليَوْمُ

وَقْتٌ أَطْوَلُ بِكَثير.

نَبْدَأُ يومَنا بِنَشاطٍ ونَلْعَبُ بِفَرَحٍ كَبير؛
فَفيهِ الأَغاني الجَميلَةُ والأَلْحان
والأَشْجارُ المُثْمِرَةُ وَوُرودُ الأُقْحُوان..

فيهِ الفَطورُ، والغَداءُ، والعَشاءُ، والتَّحْلِيَة
فيهِ اللَّعِبُ، والرِّبْحُ، والخَسارَةُ، والتَّسْلِيَة..
فيهِ تَقْرَأُ كِتابًا، أَوْ تَرْسُمُ صُورَة
تَتَعَلَّمُ الطَّبْخَ، أَوْ تُخبِرُ نُكْتَةً أَو «فَزُّورَة».
يُمْكِنُكَ البَقاءُ صاحِيًا لِتُشاهِدَ غُروبَ الشَّمْس
قَبْلَ أَنْ تَغْفوَ ويُصْبِحَ كُلُّ ما فَعَلْتَهُ مِنَ الأَمْس.



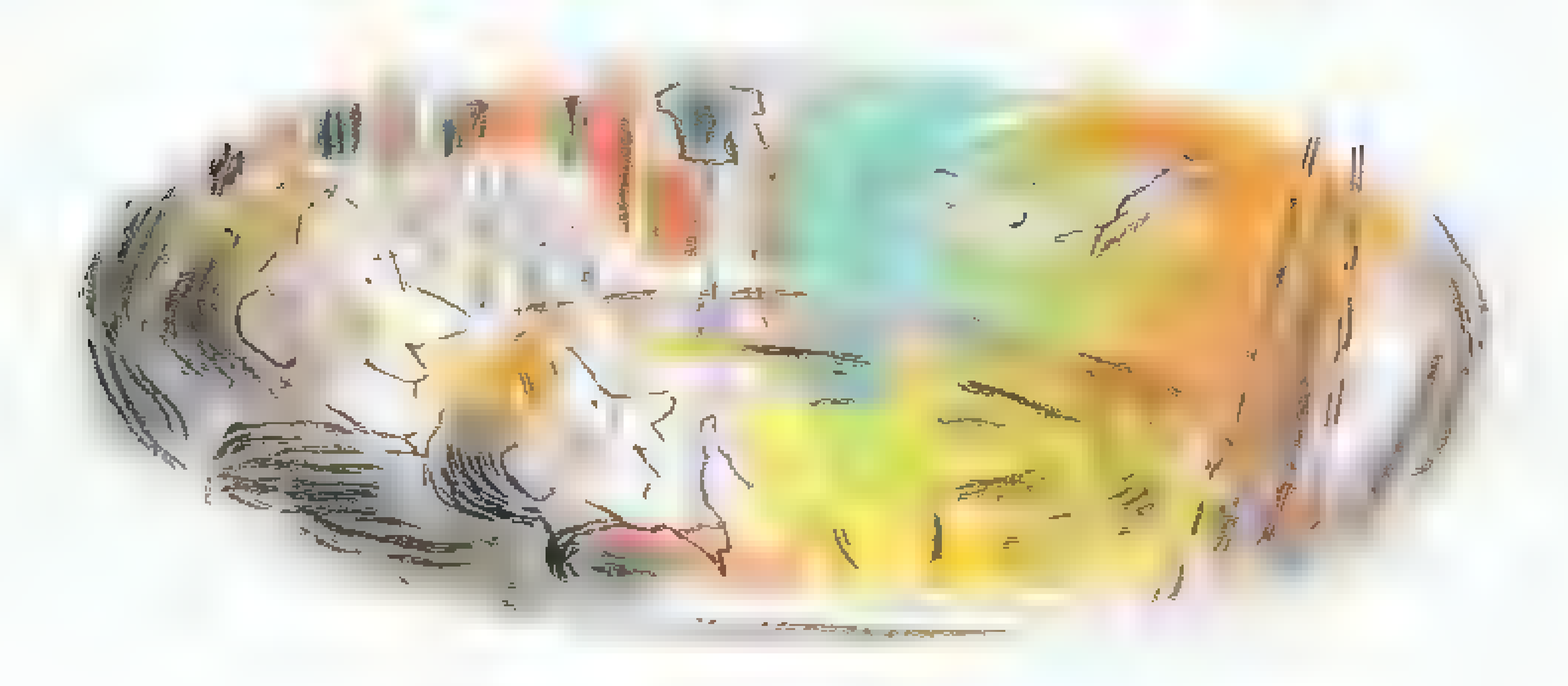
الأُسْبوعُ

وَقْتٌ أَطْوَلُ بِكَثير،

وأَيّامُ الأُسْبوع سَبْعة:
أَحَدٌ وإِثْنَيْنِ وثُلاثاء
وخَميسٌ وجُمُعَةٌ قَبْلَهُما الأَرْبُعاء..
تَمُرُّ الأَيّامُ ويَأتي نهارُ السَّبْتِ مِنْ بَعْدِها
ما بَيْنَ مَرَحٍ ومَلَلٍ يَخْتَلِفُ بَعْضُ الأَيّامِ عَنْ بَعْضِها..











مِنْها أَيّامُ عَمَلٍ ومِنْها أَيّامُ عُطَل، مِنْها أَيّامُ دَرْسٍ ومِنْها لَهْوٌ أَو مَلَل.





سَبْعُ لَيالٍ وسَبْعَةُ أَيَّام، سَبْعَةٌ تُفيقُ فيها وسَبْعَةٌ فيها تَنَام..

أَغْمِضْ عَيْنَيكَ جَيِّدًا ولا تَسْتَرِقِ النَّظَرَ.
لا تَخَفْ، أَنْتَ لَنْ تَنامَ أُسْبوعًا كامِلًا أَبَدًا!



الشَّهْرُ

وَقتٌ أَطْوَلُ بِكَثير

أَشْياءُ كثيرةٌ تَتَغَيَّرُ في شَهْر

وفُصولٌ تَتَبَدَّلُ بِطبيعَةِ الأَمْر..





فَيَمْضي الشِّتاءُ لِيَحُلَّ الرَّبيع
وتَنْمو لِلفَراشاتِ أَجْنِحَةٌ شَكْلُها بَديع.
فَإِذا ما وَقَعْتَ وجَرَحْتَ رِجْلَك
في شَهْرٍ سَينمو مُجدَّدًا جِلْدُك.





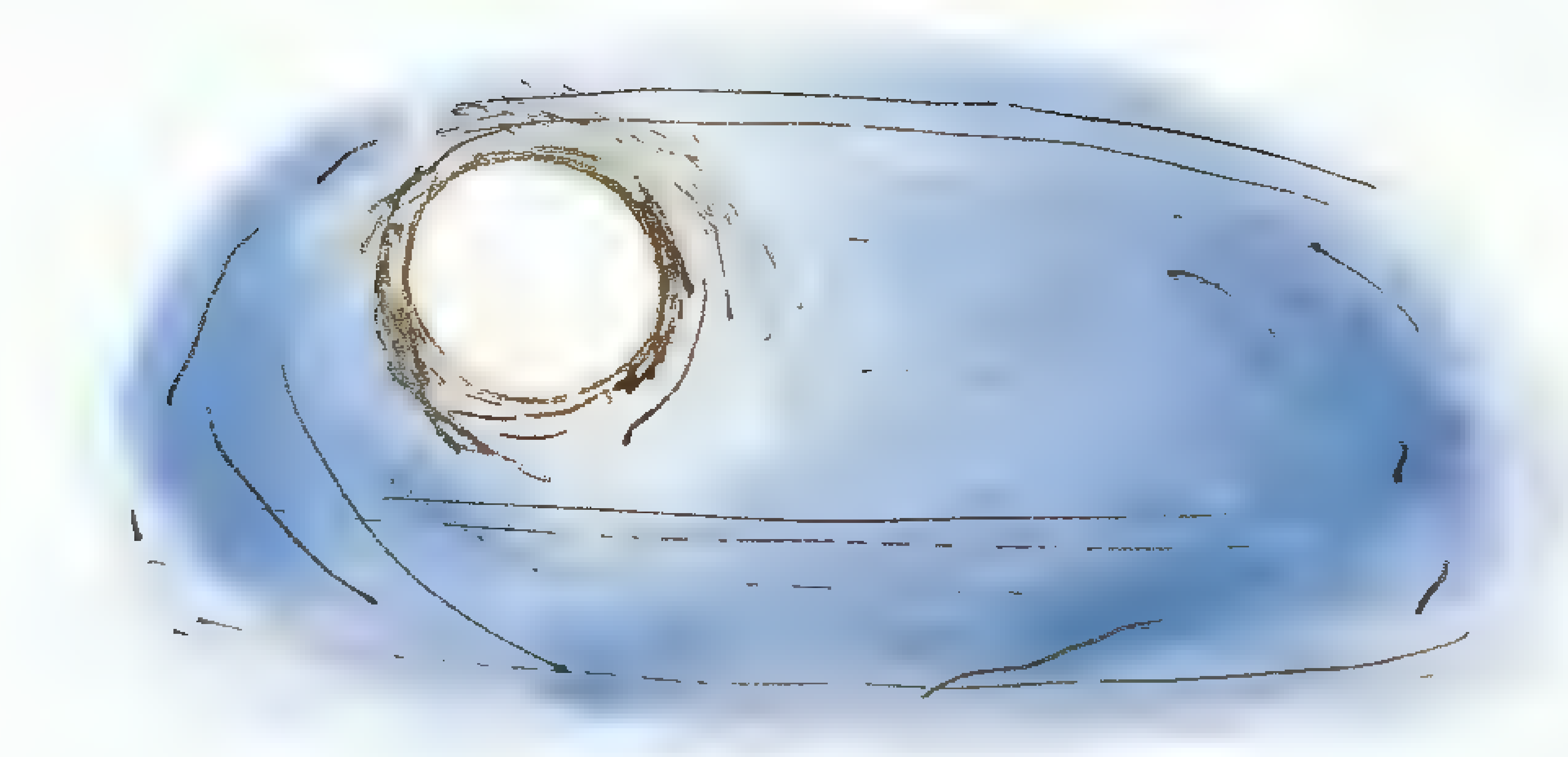
وفي شَهْرٍ تَتَعَلَّمُ كَيْفَ تَرْبِطُ شَرِيطَ حِذائِكَ بِحَماسَة،



وكيفَ تَسْبَحُ وتَعومُ مُسْترخيًا بِسَلاسَة.



وتَتَعَلَّمُ الأَرْقامَ مِنْ واحِدٍ إلى عَشَرة،
وتَعُدُّها من عَشَرةٍ إلى واحِدٍ أَيضًا.



هَلْ كُنتَ يا عَزيزي يَومًا تَتَصَوَّر
أَنَّ شَكْلَ القَمَرِ في الشَّهْرِ يَتَغَيَّر؟

السَّنَةُ

فَتْرَةٌ أَطْوَلُ وأَطْوَل.

دائرَةٌ كَبيرةٌ تَدورُ وتَدور
تَكْبُرُ فيها سَنَةً بِفَرَحٍ وسُرور.



لَنْ يَسَعَ قَدَمَيكَ حِذاءٌ قديم
وسَتُصْبِحُ أَطْوَلَ قامَةً، يا لَهُ مِنْ خَبَرٍ عَظِيم!



شَمْسٌ، وثَلْجٌ، ومَطَرٌ عَنيف

شِتاءٌ، وربيعٌ، وصيفٌ، وخريف

أَوراقٌ وثِمارٌ تَعْلو أَغْصانَ الأَشْجار



تَتَغَيَّرُ المَواسِمُ في السَّنَةِ بِاسْتِمْرار..





فالصِّغارُ يتعلَّمونَ المَشْيَ البَطيء،
والأَكْبَرُ مِنْهُمْ سِنًّا يَتَعَلَّمونَ الكَلامَ البَريء.
تَرى الأَعْيادَ بِسُرْعَةٍ تَنْساب



وعيدُ مَوْلِدِكَ أَصْبَحَ على الأَبْواب.
سَتَكْبُرُ عامًا يا أَغْلى الأَحْبَاب!

الطُّفولَةُ

وَقْتٌ طَويلٌ جدًّا؛

طَرْفَةُ عينٍ وقُبَلٌ واسْتِحْمام

دَرْسٌ ولَهْوٌ ونَوْمٌ وأَحْلام

ضَحِكٌ، وتَسَلُّقٌ، وتَعَلُّمٌ، وقَفْزٌ

غِناءٌ، وقِرَاءَةٌ، ونَوْمٌ، ورَقْص..



على مَرِّ الأَيَّامِ تَحصُلُ تغَيُّرات،
فأَنْتَ تكْبُرُ كُلَّمَا مَرَّتِ السَّنَوات.
إِنْسَانًا نَاضِجًا وقَوِيًّا تَصير،
تُصْبِحُ أَكْبَرَ وأَكْبَرَ بِكَثير.



وَمَع مُرورِ السّاعاتِ والأَيّام،
ثِقْ بِأَنَّ عائِلَتَكَ سَتُحِبُّكَ على الدَّوام،



تَمامًا مِثلَ ثِقَتِكَ بِأَنَّ

الثانيةَ

هِيَ طَرْفَةُ عَيْن.





دار العلم للملايين

شارع مار الياس - بناية متكو - الطابق الثاني
هاتف : 306666 1 (961) + - فاكس : 701657 1 (961) +
ص.ب. : 1085 - 11 بيروت 8402 2045 - لبنان
internet site: www.malayin.com
e-mail: info@malayin.com

الطبعة الأولى 2010

First published 2010 Beirut

Original English Title: **A Second Is a Hiccup.**

طبع في لبنان

ترجمة: ديالا غانم

تصميم وتنفيذ: سامو برس غروب

طباعة: 53dots - مطبعة دار الكتب

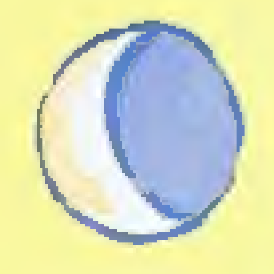
١ ٢ ٣ ٤ ١٢ ١١ ١٠ ٠٩

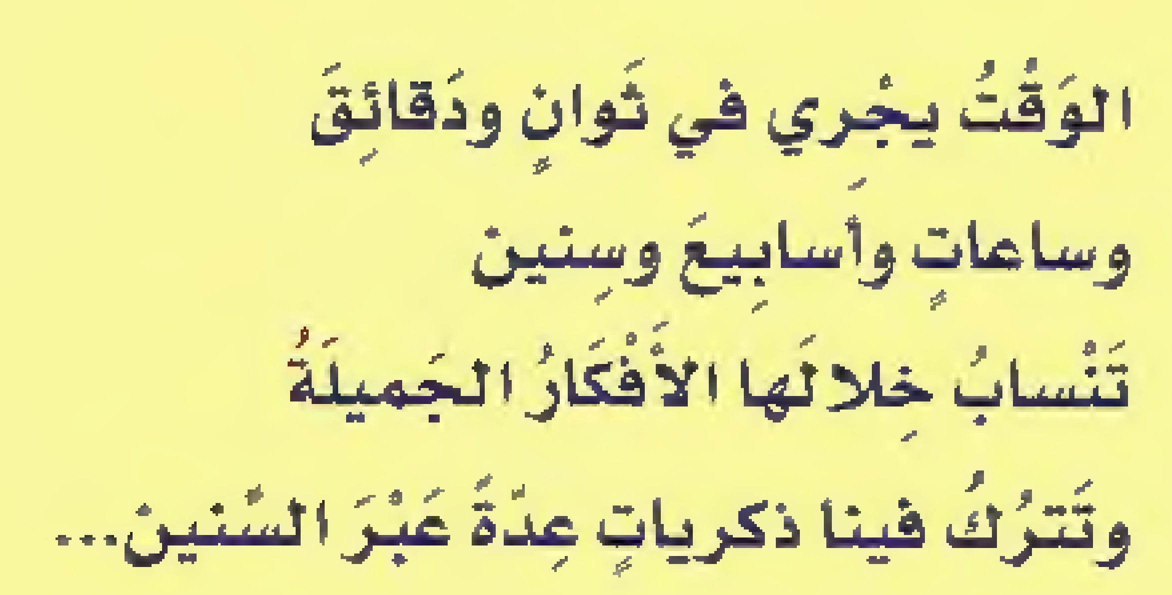


المستوى : الثالث
المحور : قيمة الوقت









الوَقْتُ يجْري في ثَوانٍ ودَقائِقَ
وساعاتٍ وأَسابيعَ وسِنين
تَنْسابُ خِلالَها الأَفْكارُ الجَميلَةُ
وتَتْرُكُ فينا ذكرياتٍ عِدّةً عَبْرَ السِّنين...





www.malayin.com


978-9953-63-728-0 قصص الأطفال 07098
9 789953 637280 0

المستوى الثالث : الأول والثاني الابتدائيان العمر 6 - 8 سنوات